

المحرر الوجيز

@ 293 \$ سورة الأنعام 47 48 49 \$.

هذا ابتداء احتجاج على الكفار و ! 2 2 ! معناه أذهب وانتزعه بقدرته ووجد السمع لأنه مصدر مفرد يدل على جمع والضمير في ^ به ^ عائد على المأخوذ وقيل على السمع وقيل على الهدى الذي يتضمنه المعنى وقرأ الأعرج وغيره به انظر بضم الهاء ورواها المسيبي وأبو وجزة عن نافع و ! 2 2 ! معناه يعرضون وينفرون ومنه قول الشاعر .

(إذا ذكرن حديثا قلن أحسنه % وهن عن كل سوء يتقى صدقا) + البسيط + .

قال النقاش في الآية دليل على تفضيل السمع على البصر لتقدمته هنا ثم احتج لذلك بقوله ! 2 ! وبغير ذلك والاستفهام في قوله ! 2 2 ! معناه التوقيف أي ليس ثمة إله سواه فما بال تعلقكم بالأصنام وتمسككم بها وهي لا تدفع ضررا ولا تأتي بخير وتصريف الآيات هو نصب العبر ومجئ آيات القرآن بالإندار والإعذار والبشارة ونحوه وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية وعيد وتهديد و ! 2 2 ! معناه لا يتقدم عندكم منها علم و ! 2 2 ! معناه تبدو لكم مخايله ومياديه ثم تتوالى حتى تنزل قال الحسن بن أبي الحسن ! 2 2 ! ليلا و ! 2 ! 2 ! نهارا قال مجاهد ! 2 2 ! فجأة آمنين و ! 2 2 ! وهم ينظرون وقرأ ابن محيصن هل يهلك على بناء الفعل للفاعل والمعنى هل تهلكون ألا أنتم لأن الظلم قد تبين في حيزكم و ! 2 2 ! ظاهرها الاستفهام ومعناها التسوية المضمنة للنفي ولا تكون التسوية بها إلا في النفي وتكون بالألف في نفي وفي إيجاب وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية المعنى إنما نرسل الأنبياء المخصوصين بالرسالة ليبشروا بإنعامنا ورحمتنا لمن آمن وينذروا بعذابنا وعقابنا من كذب وكفر ولسنا نرسلهم لقتح عليهم الآيات ويتابعوا شذوذ كل متعسف متعمق ثم وعد من سلك طريق البشارة فأمن وأصلح في امثال الطاعات وأعد الذين سلكوا طريق النذارة فكذب بآيات الله وفسق أي خرج عن الحد في كفرانه وعصيانه وقال ابن زيد كل فسق في القرآن فمعناه الكذب ذكره عنه الطبري مسندا و ! 2 2 ! أي يباشرهم ويلصق بهم وقرأ الحسن والأعمش ! 2 ! 2 ! بإدغام الباء في الباء ورويت عن أبي عمرو وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش يفسقون بكسر السين وهي لغة .

قوله عز وجل \$ سورة الأنعام 50 51 \$.

هذا من الرد على القائلين لولا أنزل عليه آية والطالبيين أن ينزل ملك أو تكون له جنة أو أكثر أو نحو